

تفسير ابن كثير

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ

يقول تعالى : (ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام) أي : لا
أحد أظلم ممن يفترى الكذب على الله ويجعل له أندادا وشركاء ، وهو يدعى إلى
التوحيد والإخلاص ؛ ولهذا قال : (والله لا يهدي القوم الظالمين)